لمن يهمه الأمر

ضعوها على بوابة مجلس الأمة!

سالم إبراهيم صالح
s.sbe@hotmail.com

حين يكرمك الله بزيارة بيته العتيق للذي ببكة، وتسعد عيناك برؤية الكعبة المشرفة، وكسوتها وتقرأ كلمات الله المكتوبة عليها بخيوط من الذهب: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى). (وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود). (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم).

آيات مختارة بدقة لهذا الموقع، وهذا هو موضوعنا اليوم.. كلمات في سطور تذكرنا بما يجب أن يكون.

في مساجد الكويت وفوق المحراب كتبت الآية الكريمة (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا)، آية اختيرت بعناية، هل كلام الله هذا فيه شك بالمصلين، أم تذكرة للمتقين؟

في المحاكم وفوق رؤوس القضاة كتبت الآية الكريمة (وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل)، وهل هذه الآية فيها طعن بالقضاء، أم توصية وأمر من أعدل العادلين؟

جامعة الكويت وضعت في شعارها الآية الكريمة (وقل ربّ زدني علما)، وهي آية تأمر الإنسان بأن يدعو ربه بألا يقف عن طلب العلم، بالإضافة إلى أنها تدل على طبيعة عمل تلك المؤسسة العلمية وهدفها.

أما جامعة الدول العربية فشعارها الآية الكريمة: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)، هل بهذه الآية يشعر رؤساء الدول بالاتهام والتقصير، أم أنها تذكير، وحث المسلمين على الاتحاد والترابط بحبل الله وعدم التفرق؟

إنها كلمات مقدسة تذكر قارئها بأن الله يرى، ويسمع، ويمهل ولا يهمل.

في عهد المغفور له الشيخ سالم المبارك الصباح، رحمه الله، (1917ـ1921) قام بوضع نصيحة بالغة المعنى ومحفورة على بوابة قصر الحكم في الكويت «قصر السيف» ما زالت موجودة حتى الآن، إنها «لو دامت لغيرك ما اتصلت إليك»، حكمة المقصود بها كل من يدخل قصر الحكم حاكما أو محكوما، مر عليها العديد من الحكام، وولاة الأمر، لم يحتج عليها أحد، أو يتذمر أو يزيلها، لأنها عبارة حق.

مما سبق أقترح على أخي رئيس مجلس الأمة م.مرزوق الغانم واخواني النواب، أن يتم في عهدهم كتابة نص الحديث النبوي الشريف فوق بوابة مجلس الأمة، وكونه كلام سيد الخلق ولا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى لذلك تعتبر كلماته مقدسة، ودرس لكل البشر دون استثناء، أتمنى ألا يستشعر أحد الحرج من هذا الحديث، فقد قيل منذ 1400 عام، لكنه ميزان يزن الإنسان نفسه به، في كل زمان ومكان لذلك أرجو من أخي الرئيس (أبو علي) أن يتبنى اقتراحي هذا ويتم نقش هذا الحديث النبوي الشريف على بوابة مجلس الأمة، ليقرأه جميع نواب الحاضر والمستقبل... نص الحديث:

يقول ﷺ: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان» صدق رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم،... وإن شاء الله «ما بينا منافقون».

رؤية

أريد أن أفهم

حنان بدر الرومي
Hanan.AlRoumi@gmail.com

لا أعتقد أنني الوحيدة في بلدي الصغير التي تريد أن تفهم ماذا يدور حولها ولماذا يدور بهذه الكيفية، صحيح أنني لست بالإنسان السياسي ولكنني متابعة جيدة للأخبار والتحليلات السياسية وأحيانا الاقتصادية سواء المحلية منها أو العربية وحتى العالمية، ومع هذا أكاد أشعر بالعجز من فهم مجريات الأمور في بلدي وكأنها أحجية لم تفك طلاسمها حتى الآن.

وزير المالية المبجل يظهر لنا في كل مرة مرتديا بشته البني ليعطينا ابتسامة «غريبة» ملحقة بأخبار العجز في الميزانية والتلويح بالضرائب والتقشف وما يتبعها من أمور، ثم تتحفنا حكومتنا الغالية وبصحبة الصندوق الكويتي للتنمية بأخبار المساعدات الكويتية العاجلة وبمبالغ خرافية للعديد من الدول الصديقة والرفيقة ومنها دول الواق واق التي لم نسمع بها أبدا، جميل أن تهتم حكومتنا بتعزيز معلوماتنا الجغرافية وتنمية مهارات قراءة خريطة العالم للبحث عن هذه الدول التي نصرف عليها للتنمية، بينما التنمية في بلدنا الكريم عرجاء وحزينة.

ميزانية خيالية ترصد لإصلاح الطرق العليلة والتي اشتكى المجتمع منها حتى دخله الملل، تقدر الميزانية بـ 80 مليون دينار لإصلاح الطرق وإعادة رصفها مع أعمال السفلتة، بالعربي الفصيح هل السفلتة ستكون من ذهب مثلا؟ أم أن المواد التي ستستخدم سيتم جلبها من صخور القمر أو المريخ؟ أم سيتم استقدام سكان الفضاء لإصلاح طرقنا؟! مبالغ خيالية لا يقتنع العقل بها ولا نعلم كيف تمت الموافقة عليها ومن سيحاسب هذه الشركات على التزامها وجودة الإنجاز واتقانه؟

معايير التعيينات في المراكز الحساسة والقيادية تفتقد للمصداقية، نسمع عن تعيينات لأشخاص لا يملكون من المواهب الشخصية ولا الخبرات ولا الكفاءة ما يهيئهم لهذه المراكز، تعيينات براشوتية لمصلحة جماعات أو تيارات متعددة والمصلحة العامة تختبئ وراء الجدار حتى إشعار آخر.

أصبح الفساد هو الهاجس اليومي لأبناء الوطن المخلصين خاصة بعد أن تفاقم الإحباط بين نفوس المواطنين وبالذات فئة الشباب في مقابل عجز الحكومة عن تهدئة روع المواطنين.

ضيعنا خط سير استثمار ثروة البلاد وخيراتها لتحقيق المستقبل الزاهر للوطن والمواطنين، فللحكومة حساباتها التي لا نعرفها، ولكن ثروتنا أصبحت أداة إرضاء لدول لا نعرفها ودول أخرى تستغرب كثرة إرسالنا للمعونات والمساعدات لهم، أما المتنفذون والفاسدون في كل قطاعات الدولة فازدادت أعدادهم وأصبحت لهم فتاوى خاصة لاقتسام الكعكة، فبرز على السطح أثرياء لم نسمع عنهم من قبل ويستحقون بجدارة لقب أثرياء الفساد.

قصص الفساد تعدت المعقول وتنوعت فسمعنا عن الفساد في الوزارات والجنسية والشهادات العلمية وسياسة الإحلال والتكويت و و و و الخ، تعطلت وتأخرت مواضيع وقوانين وتشريعات مهمة وضاع معها المواطن.

انقلب حماسنا وتفاؤلنا بخطة كويت 2035م إلى صدمة ببشارة إنجازات المجلس الأعلى للتخطيط بحملة استخدام السطل بدلا من الهوز، ونجاحهم مع 14 فيلا في منطقة الشهداء، بشارة رائعة تذكرنا بأمجاد أغنية «الطشت قاللي»، و«دقي يا مزيكا».

للأسف لا ندري لماذا يحدث كل هذا لوطننا وللشعب الكويتي أمام نظر وسمع الحكومة؟! ومن يملك الإجابة الحقيقية فليبدد الحيرة التي تتملكنا وله جزيل الشكر.

بلا قناع

«لوياك» الفارعة

صالح الشايجي
katebkom@gmail.com

الاختلاف في الرأي والتوجه والنمط السلوكي وطرق العيش وإلى آخر ذلك، هو أس من أسس الحياة، إن لم يكن الأس الوحيد الذي تقوم عليه الحياة.

وفي مجتمعنا الكويتي فإن الصورة في أشد وضوحها من حيث تعدد المشارب والتوجهات واختلاف الرؤى والآراء، وذلك دلالة صحة وعافية ولا يدل على مرض، لأن المرض منبعه الجفاف والتوحد السلبي تجاه القضايا الحياتية.

وللمحافظة على صحية وضرورة الحالة الاختلافية فلا بد أن تكون تلك الاختلافات في بيئة سليمة ومحكومة بقواعد الاختلاف التي لا تهين ولا تحقر الطرف المختلف معه مهما بلغت درجة الاختلاف.

ولقد تحدثت السيدة فارعة السقاف عن رأيها في أمر خاص بالنساء، وهي امرأة فاعلة في المجتمع وامرأة بناءة ووجودها ملموس جدا في العديد من الأنشطة والأعمال الخيرية التي تنجزها من خلال مؤسسة «لوياك» التي أسستها وتديرها، ولطالما ركزت كثيرا من البيارق الكويتية في عديد من البقاع والأصقاع، لذلك ولما تتحدث في شأن نسائي فهي لا تتكلم عن هوى وعن غي، بل تتحدث ملأى بالواقعية والمعرفة، ولم تسف الكلام سف التراب.

وبالتالي، فمن حق من لا يرى رأيها في خصوص الزي النسائي المسمى حجابا أو الآخر المسمى نقابا، أن يدلي بدلوه ويعبر عن رأيه، وليس هناك ما يمنع من ذلك، ولكن بشرط ألا يتجاوز الأمر إبداء الرأي فقط وألا يتعداه إلى إساءة أو إهانة أو محاولة تهشيم المؤسسة التي ترأسها السيدة السقاف، وهي المنارة الكويتية التي يتعين على الجميع شكر السيدة السقاف عليها، لا محاولة ضربها وإنهائها وهي محاولات مستمرة ومتكررة وكلها باءت بالفشل، لأن الخير ينصر الخير ويهزم الباطل، لذلك بقيت «لوياك» وستبقى لأن دعائمها التي تقف عليها هي الخير بعينه.

إننا نرى بؤر الفساد كثيرة في بلادنا وهي في ازدياد وما زالت تفرخ وبلغت شرورها خارج البلاد حتى ضج العالم من أنشطة هذه البؤر الفاسدة، ولم نر أيا من هؤلاء المتكالبين على تحطيم «لوياك» قد مسوا تلك البؤر الشريرة بكلمة واحدة بل هم يتسارعون للدفاع عنها لو مسها أحد بكلمة حق.

شذرات

السقاف.. فازعة من الحجاب الأسود

@awadh67
عوض الفضلي
Awadh67Note@gmail.com

اختلاف المفاهيم والثقافات ممكن يحصل بين دول الشرق والغرب أو بين دول الشمال والجنوب، لكن أبناء الوطن الواحد يختلفون في مفاهيمهم ومرجعياتهم.. كيف؟!

المثل الكويتي الشهير يقول (كلنا عيال قرية.. وكل يعرف أخيه) فالكويت صغيرة جدا بالقدر الذي يصعب معه اختلاف المفاهيم والمرجعيات.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى هل مشكلة البعض مع الحجاب؟ أم مشكلتهم مع لون وشكل الحجاب؟! لتخرج إحداهن وتقول «أنا ليست لدي مشكلة مع الحجاب، فالحجاب بالنسبة لي أشبه بالسكارف.. وتتساءل مع محدثها وتقول ألا ترى أن الحجاب الأسود تحديدا مخيف ومفزع؟!».

إذا كانت مشكلة البعض مع الحجاب ذاته وأنه يسبب لهم التعاسة والضيق فهؤلاء يحتاجون إلى مراجعة شريعتهم التي يتبعونها، فكل الشرائع السماوية تحترم الحجاب وتحث عليه وتحميه ولا تسمح بالإساءة له.

وماذا عن اللباس «الأسود بالأسود» الذي تلبسه أمهاتنا من «ملافع وبواشي وعبي وبراقع»، فلم يتسبب ذلك بالفزع والخوف لأبناء وبنات الكويت ولم تظهر لنا حالات نفسية سببها ذلك اللون الذي افزع السيدة فازعة.

أما إذا كانت مشكلة البعض مع اللون الأسود فقط! فهذه مشكلة مرتبطة بالذوق وهذا أمر يختلف فيه الناس وهو أمر طبيعي فلا يمكن أن نتحكم بأذواق الناس وفرض ذوق موحد وألوان محدده وتحريم لون معين!!

ومن الموافقات قبل أيام قليلة سمعت خبرا طبيا غريبا علي، ويبدو أنه دراسة جديدة تتحدث عن اكتشاف حالة مرضية جديدة توصف (بفوبيا اللون الأسود) يخاف المصاب بها من اللون الأسود تحديدا ويفزع منه.

فإذا كان هذا البعض لديه فزع من اللون الأسود فقد يكونون مصابين بهذه الحالة المرضية وهم لا يعلمون، فيجب عليهم المسارعة والاستعجال بعرض انفسهم على مختصين نفسيين لعل فيه شفاؤهم التام من هذا الفزع.

والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

في الصميم

رحمك الله أيها الجار موسى أبوطفرة المطيري

غنيم الزعبي

كثير من الناس لا تقابلهم في حياتك لكن أينما ذهبت تجد لهم أثرا طيبا وقصة مدح وكلمة شكر وثناء، هذا حالي مع الزميل المرحوم موسى أبوطفرة المطيري، على الرغم من أنه يسكن على بعد عشرات الأمتار من بيتي إلا أنني لم أصادفه، لكن في «تويتر» وفي ديوانيات صباح الناصر ومكان عملي كثيرا ما جاء «طاري» اسمه بالخير والثناء عليه بسبب معروف قدمه لأحدهم أو فزعة قام بها.

رحمه الله.. قدم أروع الأمثلة التي تؤكد على أن كل عمل الإنسان زائل وذاهب إلا عمل الخير، ومساعدة الناس تبقى حتى بعد وفاة الإنسان، وهذا ما حصل مع المرحوم موسى أبوطفرة حيث زخر «التايم لاين» في «تويتر» بخبر وفاته والترحم عليه وذكر مآثره وعلومه الطيبة مع ربعه وجماعته وأغلب الناس الذين تعرف عليهم في حياته.

ذكرني هذا الموقف بأمر حدث لي في بداية تعييني في وزارة المواصلات حيث كنا جالسين عند مكتب المدير مع بعض الزملاء الأقدم مني في الوزارة، حيث جاءتنا السكرتيرة لتخبرنا أن «أبو فلان» على الخط يسأل عن أمر معين فجأة انفض جميع الجالسين عني وذهبوا يتسابقون للردّ عليه، وكل واحد يريد الكلام معه وسؤاله عن حاجته، قتلني الفضول وسألت السكرتيرة «منو أبوفلان»؟، فقالت إنه أحد المديرين السابقين وقد تقاعد منذ 10 سنوات وكانت سيرته طيبة وترك أثرا جميلا في مكان العمل حيث كان يساعد الجميع ويفزع لهم ويقف معهم في كل محنهم، تصوروا متقاعد منذ أكثر من 10 سنوات ومازالوا يذكرونه بالخير.

هذا حال الدنيا «قدم خير تلقى خير» وهذا ما فعله المرحوم بإذن الله الزميل والجار موسى أبوطفرة، فقد ساعد الكثير وفزع للكثير حتى ان أحد الإخوة كتب في رثائه «تجلس معه والتلفون لا ينزل من أذنه» لديه دائما موضوع فيه خير وفزعة لأحدهم.

نقطة أخيرة: تغمد الله المغفور له بإذن الله المرحوم الزميل والجار موسى أبوطفرة وأدخله فسيح جناته وجزاه الله ألف خير على كل عمل الخير الذي قدمه للناس في حياته، ونسأل الله أن يجعل تلك الأعمال شفاعة له.

نغم وسط النشاز

مدرسة عبدالحسين عبدالرضا

Twitter: @Y _ Alotaibii
يوسف فيصل العتيبي
Email: Yousif.Alotaibi@hotmail.com

عبدالحسين عبدالرضا.. مهما أكتب وأقول عن هذا الفنان العظيم.. لن أوفيه حقه..

من أكثر الفنانين عطاءً للكويت.. أحب الفن لتقديم رسائل من خلاله.

الفنان الوحيد الخليجي الذي حضر مسرحيته أمراء مجلس التعاون، وهي مسرحية «فرحة أمه» وهذا إن دل، فإنما يدل على إخلاصه وحبه لفنه واحترامه لجمهوره..

كان يقول إنه مستعد للعمل من غير مقابل، ولكن عطوني مسرح! وليس مثل البعض إما بمقابل وإما لا يريد.

كان إذا صعد على المسرح ينسى آلامه وما به من أوجاع، ويعطي كل ما عنده ليسعد جمهوره.

وهذا بشهادة الفنانة هيفاء عادل، حيث تقول: إنه كان في خلف كواليس مسرحية «مراهق في الخمسين» يأخذ «إبرا» وعلى المسرح يأخذ حبة تحت اللسان..

ومع هذا لا أحد كان يعلم من الجمهور.

توفيت والدته وصعد على منصة المسرح وأضحك الجمهور، ولا أحد يعلم ألم فقد الأم إلا من جربه!

ومع ذلك، لم يشعر الجمهور بما فيه من ألم لفقدان والدته.

هاجموه وتكلموا عنه وحاربوه.. ومع ذلك يقول: أي صحافي يكتب عني على حساب إن اهو يستفيد أنا راضي.. «متصالح».

كان يفضل تلفزيون بلده الكويت على أي بلد ثان.. وقناة الكويت هي الأولى لأعماله قبل غيرها.. «وفيّ».

عبدالحسين عبدالرضا.. قدم أعمالا إلى الآن أنا والكثير من الناس نتعلم منها.

أتمنى من كل فنان أو كاتب أو مخرج أو له علاقة بالفن أو محب له أن يقتدي بهذا الفنان الرائع.. ويخطوا خطاه.. ولا يجعل الفن مجرد كسب المال، فالمال يأتي ويذهب، ولكن ما تقدمه هو ما سيبقى.

أعطوا الفن حقه من تقديم ما يستحقه.. قدموا أعمالا ورسائل نبيلة وإيجابية نفتخر بها لنا وللأجيال.

الفن تسجيل وسيستمر كل ما تقدمه في مسيرتك.. فاجعل ما تقدمه لا تخجل منه لاحقا.

أسأل الله أن يرحمه رحمة واسعة وينور قبره وأن يدخله الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب له ولجميع موتى المسلمين.

نقش القلم

محمد عبدالحميد الصقر

ثقافة رقي الأمم نظافة حماماتها العامة ومدنها!

دولنا الناهضة تتنافس اليوم بالمعمار الشاهق، والمدن والطرق والشوارع المنظمة المزروعة أشجارا وورودا وأزهارا، وكذلك مواقع تجارية ومعارض ومطاعم، تحمل شعارات ومسميات دولية وتراثية محلية وخارجية لجذب السياح وتشجيع السياحة، ويتنافس الإعلام والإعلان الراقي لتقديم الجديد والمفيد من التوعية والتوجيه بكل اللغات لتثقيف وتربية وتعليم كل مواطن ومقيم لرفع مستوى ذلك التعليم بعد التربية بأن الأمم قرية متقاربة تصغر جغرافيتها بتوسعة مداركها، وثرواتها السياحية بكل برامجها وجهودها نحو ذلك ليكون علما ينتفع فيه لحاضره وقواعد ماضيه، والعاقل يدرك ويفهم كل ذلك قولا وعملا لتفعيل كل مستحيل يطلق عليه تداخل الثقافات.

واكتشاف شواذ تلك الجهود أحيانا عندنا ولمن هم مثلنا تم تصنيفنا بالعالم الثالث في تلك الثقافات الأهم للارتقاء بأساليب النظام والنظافة عامة وللبسيط الدارج بيننا للحياة اليومية ما بين مولات راقية، وفنادق 5 نجوم وحدائق ومطاعم ومتاحف ودور عباده، وغيرها أجلكم الله دورات المياه وسواحلنا البحرية، ومزارعنا وحدائق مدننا ومحافظاتنا الرسمية وما يترك بعد التمتع بجلساتها وتجمعاتها وزواياها من قمامة ومخلفات تعجز الأقلام عن وصفها نظرا لقلة متابعاتها وتوجيه مخالفيها رسميا وثواب أومحاسبة طرفي ذلك الاستخدام لنسيج تركيباتنا السكانية بدول الخليج خاصة وعالمنا العربي للأسف عامة بلغت درجة السخرية مثالها استغلال مواقف ذوي الإعاقة وكبار السن رغم إرشادهم بلوحاتها! واستخدام مواقع دورات المياه أجلكم الله للمزود منها بلوحات الإعاقة بإغلاقها على مستخدميها المتجاوزين! لكتابة رسائل خارجيه لذويهم!

ومثلها لمعارفهم بكل صفاتهم دون ضوابط رادعة لمثل ذلك الجهل المركب غباء وقلة ذوق وحياء! لتكون الجهات الرسمية بالمرصاد لهم وغرامات مجزية بحقهم وأمثالهم لنظافة الطرق والمدن الحديثة ليكونوا عبرة للآخرين وقدوة للنظام بعد حين، وهذا دور كل من يعنيه ذلك مؤسساتنا الأهلية والرسمية، كان الله بعونكم آمين، فالنظافة من الإيمان لوكنتم تدركون يا جهلة ذلك!

باليراع

د.محمد القزويني
mw514@hotmail.com

بائع البرد

من منا لا يعرف بائع الآيس كريم ذلك الإنسان الصبور الذي يعتلي دراجته الهوائية ذات الصندوق الخشبي الكبير المبرد الذي يحتوي على الآيس كريم «البرد» ثم يدور بين البيوت في فترة العصر وهو ينادي بأعلى صوته «برررد» ليخرج له المشترون من كل الأعمار كي يأخذوا منه ما يبرد على «قلوبهم» من منتجات مثلجة تعينهم على حر الصيف.

بائع الآيس كريم تجده أيضا في الشوارع واقفا بعربته في الحر القائظ والغبار الشديد والهواء اللاهب من الظهر إن لم نقل من الصباح وحتى التاسعة مساء وليس لديه ما يحميه من قساوة الجو الكويتي (من حر وشمس ورطوبة وغبار) سوى قنينة ماء وغترة يضعها على رأسه لتحميه من شدة أشعة الشمس، ولا أعرف فعلا هل قانون عدم التشغيل في فترات ذروة الحرارة ينطبق على هذا الموظف المسكين. الدول المتقدمة تضع لبائع الآيس كريم أو «البرد» سيارات وصفارات موسيقية لتتجول بين البيوت ولا وجود لبائع يقف بعربته في الجو اللاهب على الشوارع أو عند التقاطعات.

لقد تطورت الكويت في مجالات متعددة لكن هذا التطور لم يمس عربات الآيس كريم بل غفل المشرعون كما غفل أصحاب العمل عن هذه الفئة ما داموا يدرون عليهم الأموال ويصرفون البضاعة ولم نسمع صوتا واحدا ولو خافتا يطالب بتحسين بيئة العمل لهذه الفئة التي تنتشر في كل مناطق الكويت وتسعد جميع أبنائها. لعل من أبسط مظاهر التحسين هو وضع أماكن أو أكشاك مظللة لهؤلاء البائعين يستظلون بها من لهيب أشعة الشمس.

ثمة فئة أخرى لا تقل ظروف عملها البائسة كثيرا عن بائعي الآيس كريم ألا وهم بائعو المرطبات الذين تعطيهم الشركات مجموعات من الصناديق لمشروباتها وتطلب منهم التجول على الأقدام لتصريف تلك المشروبات أيا كانت حالة الجو الصيفي. لابد فعلا من التوجه لهذه الفئات والنظر في متطلباتها واحتياجاتها والعمل على توفير مستلزمات الحماية لها من قساوة الجو وشدته فهؤلاء بشر لهم علينا حق المراعاة والرحمة فهل تقوم الهيئات الحكومية ذات العلاقة بدراسة أوضاعهم العملية ومساعدتهم على أنجاز عملهم دون تركهم لرحمة الجو؟ آمل ذلك.